

{ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ } اللّمسات البيانية في التعبير " كبر مقتا "

بدلا من كبر المقت

فاضل السامرائي

ايضا هنا ربما يعني يرد سؤال ثاني في الاية كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. نعم اه لماذا قال سبحانه وتعالى كبر مقتا ولم يقل سبحانه وتعالى كبر المقتو - [00:00:00](#)

مقتن لكن هو يعني تركيب هذه الاية تركيب عجيب حقيقة يعني يجمع اعاني كلمات معاني جليلة وطويلة في كلمات قليلة هو مقتل تميز لكن يبقى السؤال اللي تفضلت به لماذا قال كبر مقتن؟ قال كبر - [00:00:21](#)
هذا يعني يعلمه اللي شيء من المعرفة بالنحو اكثر من غيره قسم من المشاهدين الذين يعني معرفتهم قليلة بالنحو يعني نجد في شيء من صعوبة في يعني استيعاب كامل لكن - [00:00:55](#)

اوضحها هذا فيها عدة احتمالات اولاً يحتمل ان يكون يسموه هذا الفاعل ظمير مستتر وهو مفسر بالتمييز اي كبر المقت مقتا مثل كبرت كلمة تخرج من افواههم هذا هو راح يصير ان تقولوا ما لا تفعلون. هذا راح يصير بدل من الفاعل - [00:01:21](#)
اذا احتمال هذا الاحتواء الاول ان يكون مقتن تمييز والفاعل ضمير مستتر كبر المقت هذا يفسر الظمير المستتر يفسره وان تقول بدل هذا في العربية يستعمل لغرض يعني هذا هذا التركيب - [00:01:53](#)
بهذه الصورة يستعمل لغرض يسموه الايضاح بعد الابهام هذا في القرآن موجود وفي كلام العرب موجود كأن تقول كبر فعلا فعله فلان اعلن انا مذكور يعني كبر الفعل او ساء فعلا فعله فلان - [00:02:17](#)

او عظم فعلا فعله فلان. لاحظ ليس هنالك فاعل مذكور هذا يسموه مفسر بالتمييز هذا لما فسر بالتمييز هذي في الامور المهمة اللي يسموها الايضاح بعد الابهام يسموه في مواطن التفخيم والتعظيم. هذا العربي يعرف يعرف يعرفها لغة العربي. نعم - [00:02:38](#)
فعندما يسمع هذا الكلام اذا يقصي الدين تفخيم هذا الامر وتعظيمه عند الله كيف يفعل الانسان هذا الفعل اذا هذا احتمال. نعم اذا هذا الاحتمال الاول الاحتمال الاول ان يكون الفاعل ظمير مستتر - [00:03:00](#)

والتمييز يفسروه هذا المصدر المؤول فيما بعده بدل ما ادري يعني المشاهد هذا الامر بالنسبة له يعني يعلمه او لا او الاحتمال الثاني الاحتمال الثاني انه مقتل تمييز ان تقولوا هو الفاعل - [00:03:17](#)

المصدر المؤول يعني كبر مقتا قولكم ماذا ايش يسموه؟ هذا يسموه التمييز المحول عن فاعل كيف يعني؟ ايضا اوضح شيء يمكن حتى يكون المشاهد يدرك هذا الامر تمييز محول عن فاعل - [00:03:45](#)

يعني كيف تمييز محول عن فاعل مثلا لما اقول تصبب زيد عرقا مثلا زيد حرقا زيت فاعل تصبب الزيت الحقيقة هو زيد لا يتصبب وانما يتصبب العرق العرق يتصبب والزيت كيف يتصبب - [00:04:08](#)

اذا هو الاصل ايش تسبب عرق زيت وهذا التعبير الطبيعي العربي ماذا يقول تصبب عرق زيد ماذا يفعل العربي احيانا لغرض الان ساذكره لك ساذكر الغرض ماذا يفعل؟ احيانا لا - [00:04:35](#)

راح يسوي ايش؟ راح الفاعل راح يسوي تمييز تصبب عرقا زيد تصبب زيد يعني حول الفاعل ماذا جعله جعل تمييز هذا يسموه القصد المبالغة والاتساع والشمول لما تقول تصبب زيد يعني كل تصبب - [00:04:55](#)

الاتساع والشمول هذا التحويل بغرض ايش؟ الاتساع والشمول مثال اخر مثلا لما نقول النار في البيت اشتعل البيت نارا لاحظ الفرق

هي هي التي تشتعل هي النار لاحظ الفرق بين اشتعلت النار في البيت - 00:05:18

يعني ممكن ان تكون هناك في مكان اشتعلت فيه. نعم. قد تكون فيه موقد. نعم لكن عندما نحول الفاعل الى تمييز ونقول اشتعل البيت نارا الاتساع والشمول والمبالغة او مثلا - 00:05:44

راحت الحديقة عطرا عطر الحديقة اللي هو العطر هو اللي يفوح مو الحديقة تفوح. غير العطر. نعم عطر الحديقة يعني عطر في الحديقة قد يكون من شجرة لكن لما اقول فاحت الحديقة عطرا - 00:06:07

ايش اذا هذا التحويل له غرض عند العربي ما هو الغرض؟ سموه المبالغة والاتساع والشمول مثلا وفجرنا الارض عيونا فجرنا عيون الارض قد تكون ثلاث عيون هاي عيون الارض لكن لما اقول فجرنا الارض عيونا - 00:06:30

يعني كل الارض نعم قال تعالى وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. ما قال فجرنا عيون الارض قال وفجرنا الارض عيونا يعني كلها اذا هذا التحويل يمكن - 00:06:53

اتضح الامر. نعم هذا التحويل تحويل الفاعل الى تمييز الى غرض ايش غرض الاتساع والشمول والمبالغة اذا هنا لما قال كبر مقتا عند الله ان تقولوه. هو اصلها كبر يعني - 00:07:10

وقت القول يعني عفوا قول المقت لكن حوله الى تمييز الان لو لو لاحظنا يعني هذا التعبير ماذا في كيف ما الذي حصل في قوله كبر مقتا عند الاحتمالات الذي حصلت فيه - 00:07:29

ماذا جمع هذا التعبير من معانيه اولا لو لاحظنا الان ماذا جمع هذا التعبير من اولا احتمال الاصل وهو كونه يعني هذا امر اه غير مادي فقال كبر. نعم هذا واحد - 00:07:55

معنويا الآخر احتمال التعجب هاي اثنين الآخر احتمال الذنب الامر الآخر استعمل المقت نقل البغض. والمقت اشد البغض. لاحظ يعني ايضا الاختيار ابلغ ابلغ المقت هو ابلغوا البغض واشد نستعمل المقتل - 00:08:13

هذا احتمال اخر هاي كم صار؟ اربعة احتمال تحويل الفاعل الى تمييز لقصد المبالغة هذا اللي احنا ذكرناه الان الشمول والمبالغة. اثار خمسة احتمال اعمار الفاعل وتفسيره بالتمييز اللي قلناه بقصد يعني التفخيم والتعظيم - 00:08:38

هذا ستة وصفه بالكبر انه كبير ثم قال عند الله لان المقت عند الله هو ابلغ انواع المقت يعني اذا اذا ابغض الله هذا الفعل فهو ابغض انواع المقت لان الانسان قد - 00:08:59

يبغض شيئا ولا يبغضه الله لكن فاذا كان مبغوضا عند الله وهذا ابلغ انواع درجات المقت ولذلك لاحظ هذا التعبير ثمانية في ان واحد محتملة لو لو قال كبر المقت ما راح يكون هذا شيء ما في تحويل اصلا - 00:09:17

لو قال كبر الوقت ما راح يصير تحويل ولا راح يصير يعني لا اغمى ولا تحويل ولا شيء لو لو قال ما اكبر المقت راح يصير احتمالات كثيرة اخرى ما راح تكون فيها - 00:09:38

ما راح يكون فيها يقول كبر عند الله مقت تقولوا ايضا ما راح في هذا الشيء يعني اي اي تعبير اي تعبير غير هذا التعبير يقوله تفوت اكثر هذه المعاني - 00:09:52

لاحظوا هذا المعنى جمع ثمانية معاني ولو قال اي تعبير اخر ما راح يجمع هذه المعاني قطعا ما يجمعها - 00:10:13